

البريطانيون في حزن على "أميرة القلوب" المارة الخميس 20 سنة على مقتلها الرجل-الذي-أعاد-النبض-لقلب-ديانا-يتحدث-عن-آخر-لحظاتها



منعش قلب الأميرة البريطانية#ديانا، ومعينه لينبض بالحياة من جديد بعد أن توقف داخل سيارة كانت فيها مع صديقها المصري الأصل#عماد الفايدي في باريس، تحدث أمس عن آخر لحظات رآها فيها حية، وروى في ما قرأته "العربية.نت" مما ذكره لصحيفة "السن" البريطانية، أنه كان متأكدا بأنها ستنجو وتبقى على قيد الحياة من حادث لم ير نقطة دم واحدة من أثره على جسمها، وأدناه فيديو محاكاتي لمرحلته النهائية في نفق لمرور السيارات

وكانت الكلمات قبل آخر أنفاسها، سؤالاً منها عما حدث، لكنها رحلت من دون أن تسمع، what's happened My God؟ يذكر أن الأميرة تنهدت وتمتمت الجواب، وهو دموي مأساوي: السيارة التي هربت هي وغيرها فيها من دراجات كانت تطاردها، وامتطأها "باباراتزي" صيادون لصور المشاهير خلسة واستراقا، اصطدمت الساعة 0.25 فجر الأحد 31 أغسطس 1997 بعمود إسمنتي داخل نفق وسط باريس، فقتل الحادث من فيها، إلا المزنر خصره وصدوره بحزام أمان

"إلا حين أدت التلفزيون صباح اليوم نفسه"

حيا في مقعده الأمامي، وهو من كان يضع حزام الأمان Trevor Rees-jones قضى الفايدي وسائقها الفرنسي هنري بول للحال، وبقي حارسه البريطاني أما "أميرة ويلز" بالمقعد الخلفي مع صديقها القتيل، فقضت بعمر 36 سنة بعد 3 ساعات ونصف الساعة في مستشفى قريب نقلوها إليه، وتركت على الأرض ابنتين عمريهما ذلك الوقت 15 و13 سنة، هما الأميران وليام وهاري، من طليقتها في 1996 ولي العهد البريطاني#الأمير تشارلز

الرقيب الآن بدائرة الإطفاء الفرنسية، والبالغ 50 حاليا، وهو من نراه ضمن Xavier Gourmelon منعش قلبها حين توقفت عن التنفس داخل السيارة، هو كان أول من قام بإسعاف أولي لحارس Mailliez Frederic دائرة حمراء في الصورة التي تنشرها "العربية.نت" أعلاه، وبجانبه دكتور فرنسي اسمه الفايدي الشخصي ولديانا، من دون أن يدري من تكون "إلا حين أدت التلفزيون صباح اليوم نفسه" وفق ما قال في 2007 وكرره لوكالة "اسوشييتد برس" منذ يومين

أكثر من مليارين و500 مليون إنسان

كان مارا بسيارته صدفه بعد نصف دقيقة من الحادث، فترجل وتفحص حالة ركابها، وللحال وجد اثنين منهم ميتين، فاستدعى طوارئ صحية وراح يسعف الآخرين، من دون أن يكون لديه جهاز طبي يساعد، وحين وصلت سيارة إسعاف، غادر تاركا لفريقها نقل الحيين والميتين إلى

الجامعي، كان فريق طوارئ من دائرة الإطفاء، قد وصل إلى النفق، ومن ضمنه La Pitié-Salpêtrière وقبل أن تصل الإسعاف وتنقلها إلى مستشفى "شافيير غورملون" الذي رأى الأميرة في المقعد الخلفي، فاقدة الوعي لا تتنفس، فأسرع إلى تدليك صدرها وإنعاشها "عندها رأيت جرحا طفيفا في كتفها الأيمن، ولم أجد غير ذلك أي مهم. لا دم على الإطلاق"، وفق تعبيره

يا إلهي، ما الذي حدث؟

تابع وقال: "اعتقدت حين رأيته حية لحظة أدخلوها إلى سيارة الإسعاف أنها ستنجو وتعيش، لكنني وجدت أنها فارقت الحياة بالمستشفى فيما بعد. رأيته (قبل وصول الإسعاف) تتحرك وتكلم بالإنجليزية، وقالت: "يا إلهي، ما الذي حدث" فتمكنت من فهم عبارتها، ومن تهدئتها بعض الشيء.. كانت تحرك ذراعها اليسرى، ويصعب عليها تحريك اليمين، فأمسكت يدها، ولم أعد أذكر ما قلته لها بالفرنسية لتستكين" وفي هذه اللحظة وصل الدكتور فريديريك، المار بالصدفة في النفق، وطلب إخراجها من السيارة

يمضي بروايته ويقول: "أخرجناها ووضعناها على لوح، ثم على سرير هوائي، وحين أخبرنا الطبيب أن قلبها توقف، أسرعت وأخر لإنعاشه بتدليك صدرها، وللحال عاد ينبض، ثم أدخلناها إلى سيارة الإسعاف حين وصلت (..) وسألني رئيس فريقنا إذا كنت عرفت من تكون، لكنني لم أتمكن، إلا حين نظرت إلى داخل الإسعاف وتأملت وجهها"، طبقا لما قال عن سماها البريطانيون #أميرة القلوب وتمر اليوم الخميس 20 سنة على مقتلها المستمر حوله جدل متنوع ويصعب أن ينتهي